



ظهر للمرة الأولى زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، إبراهيم عواد الشهير بأبي بكر البغدادي، وجاء الظهور الأول لافتاً في توقيته ومكانه، إذ تولى البغدادي إمامة الجامع الكبير في الموصل، وخطب فيهم خطبتي صلاة الجمعة.

وقد بدا البغدادي هادئاً وواثقاً وهو يصعد سلم المنبر، قبل أن يبدأ خطبته بأركانها المعروفة، ثم يتحدث عن فضل الصوم والجهاد والهجرة، وقد ظهر إخراج الخطبة وكأنه أنتج في معمل خاص لإظهارها في أحسن صورة ممكنة، في حين غيَّب المونتاج صور المصلين في الصف الأول خلف البغدادي، وتم إخفاء وجوههم بالتمويه عليها.

وظهر في الصور أيضاً جنود كانوا يقومون بتأمين الوضع الأمني للبغدادي، وفي الصور الخارجية تعمد مخرج النقل ألا يظهر لقطات أرضية، وإنما رفع الكاميرا على المنارة والسماء.

جاء خروج البغدادي تأكيداً على الأحاديث التي دارت في الأيام الماضية بين مؤيديه وخصومهم، إذ يؤكد أصداد "داعش" أنه كائن وهمي ومسردب لا وجود له، فكيف يطلب لنفسه البيعة، فيما يراهن أنصار البغدادي على أن هذا العذر سينتهي قريباً، في إشارة إلى قرب ظهور البغدادي.

وظهر البغدادي وهو يلبس الأسود كاملاً، عمامة وثوباً، في حين كان على جانبه علم التنظيم الأسود يتوسطه الختم الشهير.

وأبو بكر هو الأمير الثاني للتنظيم المنشق عن القاعدة في العراق، إذ خلف أبو عمر

بريف المدينة. وذكر ناشطون أن النظام استهدف بالبراميل المتفجرة كفر زينا بريف المدينة، مما أدى إلى مقتل شخص وجرح آخرين.

وفي ريف حماة كذلك، قصفت مروحيات النظام كلا من قرى لحايا واللطامنة وعطشان، كما استهدفت مدفعية النظام قرى جنان وزور الحيصة ومورك، وسط اقتحام قوات النظام بلدة خطاب واعتقال عدد من ساكنيها.

في المقابل، سيطرت المعارضة على حاجز برج التغطية قرب قرية أثريا بريف حماة الشرقي وقتل عناصر من قوات النظام واغتنام ما بداخل الحاجز من أسلحة وذخيرة.

وفي حلب، ألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على حي باب الحديد بحلب القديمة، وعلى أحياء المعادي والأنصاري الشرقي بحلب، كما استهدف النظام قرية عين السود ببراميله المتفجرة، وأغار على بلدة سنجار بريف إدلب.

أما في ريف دمشق، فقد ذكر ناشطون أن المعارضة استهدفت بقذائف الهاون فرع الأمن العسكري في بلدة سعسع.

## أول ظهور علني للبغدادي في الموصل معلنًا نفسه خليفة للمسلمين



## برميل متفجر يقضي على أسرة في درعا والقصف متواصل على حماة وحلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق خمسة وثلاثين شهيدا بينهم سيدتان وسبعة أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثني عشر شهيدا قضاوا في درعا، بالإضافة إلى تسعة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيدتين في حماة. وقالت مصادر ميدانية إن قوات النظام قتلت عائلة مكونة من تسعة أفراد في درعا بعد سقوط برميل متفجر، وأفادت المصادر في درعا بأن أفراد عائلة كاملة من تسعة أشخاص معظمهم أطفال قتلوا في قصف لقوات النظام بالبراميل المتفجرة على داعل في درعا. كما كثفت طائرات النظام قصفها على مدن وبلدات نوى وتسيل والبادودة وعدوان ومزيريب، وقتل شخص على الأقل وأصيب آخرون في غارات جوية شنتها طائرات النظام على بلدة إنخل.

أما في حماة، فقد ذكر مركز حماة الإعلامي أن قوات النظام قامت بإعدام ميداني لعشرة مدنيين، بينهم نساء، في قرية الشيخ حديد

البغدادي، الذي قتل في العام 2010، فيما شهد التنظيم تطورات كبيرة في عهد أبو بكر، بدأت بضم الجبهة السورية رغمًا عن القاعدة وممثليها جبهة النصرة، والسيطرة على منطقة وساعة في شرق سوريا، وخصوصًا محافظة الرقة، ثم أعلن الخلافة الإسلامية، ونصّب نفسه خليفة للمسلمين، ودعاهم جميعًا إلى مبايعته.

والبغدادي من مواليد سامراء في العام 1971، واسمه إبراهيم البكري، وهو مطلوب أمريكيًا، ووضعت الخارجية مكافأة تبلغ 10 ملايين دولار لمن يطيح به أو يقدم معلومات عنه.

وقال أبو بكر البغدادي "الخليفة إبراهيم" وفقًا لما جاء في التسجيل المصور الذي ذكر القيمون عليه أنه صور في الجامع الكبير في مدينة الموصل العراقية أول أمس الجمعة "أطيعوني ما أطعت الله فيكم".

وقال إن الله "أمرنا أن نقاتل أعداءه ونجاهد في سبيله لتحقيق ذلك وإقامة الدين"، مضيفًا "أيها الناس إن دين الله تبارك وتعالى لا يقام ولا تتحقق هذه الغاية التي من أجلها خلقنا الله إلا بتحكيم شرع الله والتحاكم إليه وإقامة الحدود ولا يكون ذلك إلا ببأس وسلطان".

وتابع البغدادي الذي يتحدر من مدينة سامراء العراقية وقد نشر له في السابق عدد قليل من الصور وزعتها القوات الأمريكية قبيل انسحابها من العراق نهاية 2011 "إخوانكم المجاهدين قد من الله عليهم بنصر وفتح ومكن لهم بعد سنين طويلة من الجهاد والصبر، لتحقيق غايتهم، فسارعوا إلى إعلان الخلافة وتنصيب أمام وهذا واجب على المسلمين قد ضيع لقرون".

وأعلن "لقد ابتليت بهذا الأمر العظيم، لقد ابتليت بهذه الأمانة، أمانة ثقيلة، فوليت عليكم ولست بخيركم ولا أفضل منكم، فإن رأيتموني على حق فأعينوني، وإن رأيتموني على باطل

فانصحنوني وسددوني، وأطيعوني ما أطعت الله فيكم".

وروى شهود عاينوا وصول أبي بكر البغدادي إلى المسجد في الموصل حيث أمّ صلاة الجمعة بالمصلين، أن الحادثة سبقها تعطيل لأجهزة الاتصالات فيما زرع جهاديو الدولة الإسلامية الرعب في المنطقة وفرضوا على الناس مبايعة البغدادي.

وكشف شهود ممن تواجدوا في مسجد النوري بالموصل، حيث ألقى أبو بكر البغدادي خطبة الجمعة، عن توقف الاتصالات قبل وصول البغدادي بنحو ساعة من الزمن.

وأضاف الشهود أن موكبا ضخما حمل "الخليفة" الذي نفت بغداد أن يكون هو أبو بكر البغدادي، إلى المسجد ضم عددا كبيرا من سيارات الدفع الرباعي السوداء المصفحة إلى جانب العديد من سيارات البيك أب المزودة برشاشات ثقيلة وأنواع أخرى من الأسلحة، بالإضافة إلى سيارة دفع رباعي سوداء مزودة بالعديد من أسلاك وأعمدة الاتصال اللاسلكية يُعتقد أنها سيارة التشويش على إرسال الهواتف المتنقلة.

وبينت شاهدة عيان ممن كانت في الطابق الثاني من المسجد وقت إلقاء الخطبة: "كانت جمعة مرعبة.. قبل نحو أربعة إلى خمس دقائق من موعد بدء خطبة الجمعة رأينا سيارات مظلة نوافذها باللون الأسود وأشخاص يهتفون الله أكبر".

وتابعت قائلة: "كنا خائفات من طريقه ارتدائه لملابسه.. حيث لم نر إماما سنيا يرتدي اللون الأسود بالكامل فيما سبق، كنا نحن النساء في الطابق الثاني نكي دون إصدار صوت مخافة أن يسمعوننا ويؤذوننا.. انتظرنا بعدها لمدة ساعة من الزمن بعد انتهاء الخطبة حيث كان هناك رجال مسلحون يوصدون الأبواب".

وأشارت إلى أنهم "كنا قلقين مخافة أن يكون قد رآه أحد يدخل المسجد وعليه سيتم قصف المسجد ونحن فيه".

وبحسب شهود عيان آخرين، فقد طلب رجال البغدادي المصلين بتقديم بيعتهم له ابتداء من الصف الأول للمصلين فالثاني والثالث والرابع.

## الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يعتبر إعلان الخلافة باطل شرعا



أكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين برئاسة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي أن إعلان تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر على مناطق واسعة من العراق وسوريا إقامة "الخلافة"، هو "باطل شرعا ولا يخدم المشروع الإسلامي".

وقال بيان للاتحاد "نتمنى أن تقوم الخلافة اليوم قبل غد" على منهاج النبوة والشورى، لكن الخطوة التي اتخذها تنظيم الدولة تترتب عليها "آثار خطيرة على أهل السنة في العراق والثورة في سوريا".

وأكد الاتحاد أن إعلان تنظيم الدولة عما أسموها الخلافة الإسلامية ما هو إلا افتقار لفقه الواقع وأشبه بالانقراض على ثورة الشعب التي يشارك فيها أهل السنة بكل قواهم، من العشائر والفصائل المتنوعة من مناطق عديدة في العراق.

وأضاف أن إعلان "خلافة إسلامية" وتنصيب من أطلقوا عليه "خليفة المسلمين" مطالبين المسلمين في العالم بمبايعته والانصياع لأوامره، كل ذلك من الأمور التي يراها الاتحاد

## المالكي لن يتنازل عن حقه في الترشح لرئاسة الحكومة العراقية



أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أنه لن يتنازل أبداً عن الترشح لرئاسة الحكومة الجديدة باعتباره ممثلاً لكتلة "دولة القانون" وهي الأكبر التي فازت في الانتخابات الأخيرة وشدد على أن "انسحابه من ارض المعركة أمام الإرهابيين يعد تخاذلاً عن تحمل المسؤولية الشرعية والوطنية والأخلاقية" وقال انه سيبقى يقاتل إلى جنب القوات المسلحة والمتطوعين حتى إلحاق الهزيمة النهائية بأعداء العراق وشعبه.

وقال المالكي في رسالة إلى العراقيين "اسمحو لي أن أتحدث اليوم معكم بكل صراحة ووضوح وهو النهج ذاته الذي سرت عليه وتعهدت به أمام الله جلّت قدرته وأمامكم منذ انتخابي لمنصب رئيس الوزراء". وأضاف "لاشك في أنكم تتركون التحديات الصعبة التي تواجه العراق والتي تزيد من عظم المسؤولية الشرعية والوطنية والأخلاقية التي نتحملها جميعاً، وبما يستوجب علي أن أتحدث معكم بشفافية تتناسب مع خطورة المؤامرة التي يتعرض لها العراق".

وأشار إلى أن ائتلاف دولة القانون بزعامته قد خاض معركة انتخابية شرسة ( 30 نيسان/ابريل الماضي) تعرض خلالها لشتى أنواع الاتهامات والدعايات المغرضة التي لم تحصل مع أية قائمة انتخابية، وقد شاركت في تلك الحملة الظالمة جهات داخلية وخارجية معروفة وكانت بمثابة رسالة سياسية عرفنا أهدافها وغاياتها منذ البداية".

وكان تنظيم الدولة الإسلامية بسط سيطرته في الآونة الأخيرة على معظم أنحاء محافظة دير الزور بعدما سيطر قبل ذلك على الرقة وأجزاء من حلب.

واضطرت جبهة النصرة وفصائل سورية أخرى مقاتلة قبل أيام إلى الانسحاب من معاقلها في ريف دير الزور بعد التقدم السريع لتنظيم الدولة الذي يسيطر على مدن وبلدات في الجانب العراقي للحدود مع سوريا.

ومن جهته، حثّ مجلس محافظة حلب -في بيان له- أمس كل فصائل المعارضة السورية على رصّ صفوفها لوقف تقدم القوات النظامية السورية في المدينة.

كما دعا المجلس الائتلاف الوطني المعارض والحكومة المؤقتة المنبثقة عنه وهيئة أركان الجيش الحر والجيش الحر إلى أن يدركوا خطورة المرحلة في ظل سعي النظام إلى حصار حلب تمهيدا لاجتياحها.

ووصف البيان الحالة الأمنية الراهنة في حلب بالخطيرة، مشيراً إلى سيطرة القوات النظامية قبل يومين على معظم المنطقة الصناعية شمال شرقي حلب.

ويتيح التقدم الأخير للقوات النظامية السورية تطويق الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارض شرقي حلب، وقطع طريق الإمداد المتبقي بين حلب والريف الشمالي.

واتهم مجلس محافظة حلب المجتمع الدولي بالتواطؤ بشأن ما يجري في سوريا، كما اتهم تنظيم الدولة الإسلامية بالاشتراك في الهجمة التي تتعرض لها حلب.

يشار إلى أن تنظيم الدولة يسيطر على مدن وبلدات بريف حلب، بينها الباب ومنبج، ويشتبك من حين لآخر مع فصائل المعارضة داخل المحافظة.

بلا أي معايير شرعية ولا واقعية، وضرره أكثر من نفعه.

وشدد الاتحاد على أنه لا يمكن قبول إبطال شرعية جميع التنظيمات الإسلامية على الساحة العالمية لمجرد إعلان من طرف واحد لما أطلقوا عليها الخلافة والخليفة، ووسط غياب كامل للأمة، الأمر الذي يعتبر مرفوضاً بشكل كلي.

وأكد البيان أن ربط مفهوم الخلافة الإسلامية بتنظيم بعينه اشتهر بين الناس بالتشدد، والصورة الذهنية عنه سلبية حتى بين أبناء الأمة الإسلامية أنفسهم، لا يخدم المشروع الإسلامي أبداً.

## عبدالإله البشير يحذر من كارثة تمدد داعش



حذر رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر عبدالإله البشير مما وصفها بـ"كارثة" لن تتوقف، عقب تمدد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" في مناطق واسعة من سوريا، في وقت حذرت فيه قيادة المعارضة في حلب من سقوط قريب للمدينة في قبضة النظام.

وقال البشير إن شخّ الدعم ونفاد السلاح والخيرة كانا وراء خسارة المعارضة أمام تنظيم الدولة في دير الزور، بينما تخضع حلب لحصار من قوات النظام ومن تنظيم الدولة، حسب قوله.

وجاء تحذير البشير بعد يوم من تحذير مجلس محافظة حلب التابع للمعارضة السورية من سقوط حلب قريباً في قبضة النظام السوري.



وأوضح أنه "على الرغم من ضخامة الدعاية السوداء التي تعرضت لها شخصياً وباقي الأخوة المرشحين في ائتلاف دولة القانون فقد تمكنا بعون الله وإرادة المخلصين من إبناء الشعب من تحقيق فوز كاسح في الانتخابات البرلمانية التي أعترف العالم بشفافيتها ونزاهتها حتى أصبح ائتلاف دولة القانون اليوم هو الكتلة البرلمانية الأكبر في الدورة الثالثة لمجلس النواب".

وشدد بالقول "ان الإخلاص لأصوات الناخبين يستوجب علي أن أكون وفيًا لهم وأن أفق إلى جنبهم في هذه المحنة التي يمر بها العراق ولن أسمح لنفسي أبداً بان أخذلهم وأتخلى عن الأمانة التي حملوني إياها وهم يتصدون بأصابعهم البنفسجية لقوى الشر والظلام وسأبقى جندياً يدافع عن مصالح العراق وشعبه في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي وحلفائه من البعثيين والنقشبديين الذين ينفذون أجنداث خارجية مشبوهة لم تعد خافية على احد".

وأشار إلى "أن الانسحاب من أرض المعركة مقابل التنظيمات الإرهابية المعادية للإسلام والإنسانية يعد تخاذلاً عن تحمل المسؤولية الشرعية والوطنية والأخلاقية وإني قد عاهدت الله باني سابقى أقاتل إلى جنب إبناء القوات المسلحة والمتطوعين حتى إلحاق الهزيمة النهائية بأعداء العراق وشعبه".

وشكر المالكي في ختام رسالته " جميع الأخوات والإخوة الذين انتخبوني ووثقوا بي والإخوة الأعضاء في ائتلاف دولة القانون وأقول بكل عزم وقوة بأني سابقى وفيًا لهم وللعراق وشعبه ولن أنتازل أبداً عن الترشيح لمنصب رئيس الوزراء فائتلاف دولة القانون هو الكتلة الأكبر وهو صاحب الحق في منصب رئاسة الوزراء وليس من حق أية جهة ان تضع الشروط لان وضع الشروط يعني الدكتاتورية وهو ما نرفضه بكل قوة وحزم.

وكان رئيس البرلمان العراقي المنتهية ولايته أسامة النجيفي قد سحب ترشحه لرئاسة البرلمان مساء امس الخميس مؤكدا انه يقدم على هذه التضحية استجابة لدعوات قادة التحالف الشيعي الذين أوضحوا له أن المالكي ربط عدم ترشحه لولاية ثالثة بتخليه هو أيضا عن الترشيح.

وقال النجيفي في رسالة إلى الشعب العراقي "ان التغيير مطلب لأطرافٍ مهمةٍ وفاعلةٍ في التحالف الوطني وأصبح مطلباً رئيساً للتحالف الكرديستاني حتى بات السيد المالكي مدركا أن لا مناص من ترشيح رئيسٍ جديدٍ لمجلس الوزراء فما كان منه الا الإصرار على ربط خروجه من رئاسة مجلس الوزراء وعدم ترشيحه لولاية ثالثة بموافقتي على عدم الترشيح لرئاسة مجلس النواب الجديد، ورغم ما في الطلب من غرابةٍ وخروجٍ عن المنطق، فإنني أعلن أمام شعبي العراقي الكريم، فأقول : إنني أقدّر عالياً طلبات الأخوة في التحالف الوطني ( الشيعي ) الذين يرون أن المالكي مصّر على التمسك برئاسة مجلس الوزراء في حالة ترشيحي لرئاسة مجلس النواب.. أقول، تقديراً لهم وحرصاً على تحقيق مصلحة الشعب والوطن والدفاع عن المظلومين وأصحاب الحقوق، جاء قرارى بأنني لن أرشح لرئاسة المجلس، فههدف التغيير يتطلب التضحية وأنا موافق عليها إخلاصاً لشعبي وأهلي ومستقبل وطني".

ووفقاً للتقسيم المعتمد للمناصب منذ عام 2003 فإن منصب رئاسة الوزراء في العراق من نصيب المكون الشيعي ورئاسة البرلمان للمكون السني ورئاسة الجمهورية للمكون الكردي.

وقد فشل مجلس النواب الجديد في جلسته الأولى الثلاثاء الماضي في انتخابات الرئاسات الثلاث ما استدعى تأجيل الجلسة إلى الثلاثاء المقبل.

وأظهرت نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة تصدر القوائم الشيعية الثلاث الرئسية في العراق دولة القانون بزعامة المالكي وكتلة الأحرار بزعامة الصدر وكتلة المواطن بزعامة الحكيم بواقع 96 و 34 و 29 مقعداً على الترتيب بمجموع 159 مقعداً من أصل عدد مقاعد البرلمان البالغة 328 مقعداً. كما حصل ائتلاف متحدون (سني) بقيادة النجيفي على 23 مقعداً وائتلاف الوطنية ( علماني) بزعامة إياد علاوي على 21 مقعداً والعربية (سني) بزعامة صالح المطلك على 9 مقاعد.

### قوات النظام تستولي على المدينة الصناعية بحلب من لواء التوحيد



قال موقع عكس السير إن المدينة الصناعية في حلب قد تم تسليمها لقوات النظام بعد إفراغ ما تبقى من معاملها بالكامل، ولو أن الشهيد عبد القادر الصالح حي الآن لقام بإعدام معظم قياداته في لواء التوحيد.

هذه الجملة هي مقدمة للتفاصيل التي حصل عليها عكس السير من داخل أروقة لواء التوحيد الذي يشهد انقساماً داخلياً كبيراً، قد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه قريباً.

وتتناول التفاصيل الاتهيار المفاجئ الذي حصل في جبهة المدينة الصناعية، والذي يعود إلى تواطئ داعش وسماحه لقوات النظام بالمرور، إلى جانب انسحاب قوات لواء التوحيد من نقاط رباطهم دون سابق إنذار.

وأكدت المصادر أن حسين عساف أبو توفيق القائد العسكري الذي خلف عبد القادر الصالح في لواء التوحيد، فرز عدداً من الكتائب للرباط

ورأى أن "الحل العملي للاجئين السوريين هو إقامة مراكز استقبال، تحتوي على بيوت جاهزة للتركيب، وقريبة من الحدود اللبنانية، بمواصفات تليق بالسوريين لكي تنفس الاحتقان من الوجود العشوائي داخل الجسم اللبناني".

### مقتل طيار إيراني أثناء مشاركته بالقتال في العراق



قتل طيار إيراني أثناء مشاركته في القتال في العراق وفق ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إيرنا" في ما يعتقد أنه أول ضحية عسكرية لطهران خلال المعارك ضد متطرفي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، ولم توضح إيرنا ما إن كان الطيار قد قتل أثناء التحليق أو خلال معارك على الأرض.

وأشارت إيرنا إلى أن الكولونيل "شجعان علم داري مرجاني" قتل أثناء دفاعه عن مواقع مقدسة للمسلمين الشيعة في مدينة سامراء إلى الشمال من العاصمة بغداد.

وجاء الإعلان عن مقتل العسكري الإيراني بعد تصريح طهران بأنها مستعدة لتقديم الدعم اللازم إلى الحكومة العراقية برئاسة نوري المالكي في معاركها ضد الإسلاميين المتطرفين من "الدولة الإسلامية" الذين سيطروا على مناطق عدة من البلاد.

وأعلنت طهران أنها لن ترسل جنودا بل من الممكن أن تقدم السلاح إلى بغداد في حال طلبته. وبحسب صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية فإن إيران نشرت بشكل سري

الأكبر منه إلى لواء التوحيد متمثلاً بأبو توفيق، الذي ينتظر أيضاً حصته من الدعم الجديد (2 مليون دولار)، الذي تم تخصيصه للمعارك القادمة.

### 1300 مخيماً للنازحين السوريين في لبنان



أعلن رشيد درباس وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني عن ارتفاع عدد مخيمات النازحين السوريين العشوائية في بلاده إلى حوالي 1300 مخيماً مقارنة مع 750 مخيماً في شهر آذار/مارس الماضي، معتبراً أن المشكلة بالنسبة إلى النازحين كبيرة، وتستدعي الاستئثار لمواجهة.

وأشار درباس في حديث تلفزيوني إلى اختلاف في وجهات النظر في بلاده، حول إقامة المخيمات للنازحين السوريين على الحدود، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق في مجلس الوزراء، على أن كل ما هو مختلف عليه لا يتم طرحه.

كما نفت إلى أن "هناك فريقاً سياسياً في الحكومة لا يقبل ذلك، لأن المقارنة بين اللجوء الفلسطيني، وبين اللجوء السوري هي مقارنة مع فارق، موضعاً أن الفلسطينيين سلبت أراضيهم، إنما أراضي السوريين ودولتهم موجودة".

وأضاف أن "موضوع اللاجئين السوريين طرح في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء، ونجاح فكرة إقامة مخيمات لهم، يحتاج ثلاثة شروط هي: ضمانات أمنية دولية، وتمويل للمشروع، وموافقة المنظمات الدولية على إدارة المراكز".

في المدينة الصناعية قبل أيام من سيطرة النظام عليها.

المصادر أكدت أن لواء التوحيد انقسم في الآونة الأخيرة إلى جناحين، جناح مارع و جناح تل رفعت، وكانت كتائب الأخير صاحبة مهمة الدفاع عن المدينة الصناعية إلى جانب بقية الفصائل المعارضة المتواجدة في المنطقة ومن بينها جبهة النصرة.

وأضافت المصادر، أن اليوم الذي سبق سيطرة النظام على المدينة الصناعية، أمر أبو توفيق (جناح تل رفعت) الكتائب المرابطة في المدينة الصناعية بالانسحاب، أما المفاجأة فتجلت بقيام الكتائب المذكورة بإفراغ ما تبقى من بضائع ومعامل، لم يتسن لقوات النظام أو لصوص الثورة استكمال سرقتها، ونقلها إلى تل رفعت.

وبعد الإفراغ والانسحاب بدأت عمليات المتاجرة بما تم إفراغه، بإشراف كل من عماد ديمان وحكيم عنزة، وهما من قياديي لواء التوحيد، علماً أن عمليات المتاجرة والبيع والشراء تتم بعلم القائد العسكري أبو توفيق الذي يبدو أن أمر اللواء ككل خرج عن نطاق سيطرته دون أن يستطيع فعل شيء، بحسب المصادر.

ونقلت المصادر بحسب "عكس السير" عن قياديين في لواء التوحيد، صدمتهم إزاء التطورات المتسارعة التي حصلت، والتي لم يكن لهم علم بأغلب تفاصيلها بسبب انشغالهم بمعارك داعش، ما دفعهم للكشف أن "أبوتوفيق" كانت له اليد الطولى بشق صف معظم المعارك وغرف العمليات التي تم الاتفاق عليها في الريف الشمالي خلال الأشهر الأخيرة، سواء كان ذلك لقتال النظام أو داعش.

من جهة أخرى، أشارت المصادر إلى أن الدعم المالي لمعارك حلب والذي تحدث عنه عكس السير في تقرير سابق، وصل الجزء



بالرصاص أكثر من 10 شيوخ وكبار في السن بقرية زورمغار والزياره والبياضية. وأشاروا إلى أن تنظيم داعش قام بالتمثيل بالجثث حيث علق رؤوس ثلاثة مسنين كرد على مفرق زورمغار وبلدة الشيوخ بغية ترهيب المدنيين الكرد بالإضافة إلى نهب العشرات من السيارات والبيوت والآلات الزراعية والدواب من الغنم والبقر ونقلها إلى مدينة جرابلس وتخزينها في المدرسة الثانوية وحرقت عدد من المنازل.

قال مصدر في وحدات حماية الشعب في مقاطعة كوباني لشبكة ولاتي إن قوات YPG انسحبت من قرىتي زورمغار والبياضية يوم الجمعة جراء تعرضهما إلى قصف عنيف بالدبابات والمدفعية والأسلحة الثقيلة الأخرى التي جلبتها داعش من العراق لافتاً أن أكثر من 3000 ذنفة هاون سقطت على القرينتين فضلاً عن إبتان قواتها من الرقة ومنبج والباب لمهاجمة القرى الكردية. وأضاف إلى أن وحدات حماية الشعب استطاعت أن تتخذ المواطنين الكرد في القرينتين من ذلك القصف وكما أشار إلى مقتل وجرح المئات من عناصر داعش منذ اندلاع الاشتباكات في غربي كوباني.

### اليونيسيف تطلب مزيداً من الدعم لرعاية الأطفال السوريين



أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" أن أكثر من ستة ملايين ونصف المليون طفل سوري من ضحايا الأزمة الحالية

قالت صحيفة "حرييت" التركية إن السلطات تدرس إصدار قرار يقضي بتغريم كل تركي يقوم بتشغيل سوري بدون تأمين أو تصريح عمل بمبلغ عشرة آلاف ليرة تركية. وأوضحت الصحيفة أن التصريحات الرسمية حول وجود مليون وخمسين ألف سوري في تركيا، يقابلها تأكيدات أخرى بأن العدد تجاوز المليون ونصف المليون. وأشارت الصحيفة إلى أن السوريين مرغمون على العمل لأنهم لا يملكون خياراً آخر، ويتقاضى معظمهم أجوراً لا تتجاوز الـ 750 ليرة تركية. وقال مدير الصحة والتأمين في مدينة قونيا، إن مشروع القرار الجديد يقضي بتغريم صاحب العمل الذي يشغل السوريين بمبلغ 10 آلاف ليرة تركية عن كل عامل. وأكد المدير "مراد مصطفى يافوز" أن عدد السوريين في المدينة وصل إلى 40 ألف شخص، وأصحاب المحلات والمصانع يرغبونهم بدلاً من الأتراك لأن راتبهم قليل.

### تنظيم داعش يعدم 10 أشخاص في كوباني نحراً ورمياً بالرصاص



قال نشطاء محليون إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" نفذ عمليات إعدام ميدانية في قرية زورمغار بريف مدينة كوباني "عين العرب" خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية، بعد سيطرته على ثلاث قرى كردية في ريف كوباني الغربي.

ونقلت وكالة "باس نيوز" الكردية عن النشطاء قولهم إن عناصر داعش أعدموا نحراً ورمياً

طائرات استطلاع من دون طيار في العراق كما أنها ترسل المعدات العسكرية جوا. وتعتبر سامراء إحدى المناطق الحامية في المعارك التي يشهدها العراق حالياً، وهي مدينة ذات غالبية سنية، يحاول المتمردون الإسلاميون السيطرة عليها، ويوجد فيها ضريح الإمام العسكري الذي أسفر تدميره جزئياً جراء هجوم شنه تنظيم القاعدة في 2006 عن اندلاع نزاع سني شيعي في العراق أسفر عن مقتل عشرات الآلاف.

وفي منتصف حزيران/يونيو تعهد الرئيس الإيراني حسن روحاني بحماية العتبات المقدسة الشيعية في العراق ومن بينها سامراء. ونقلت وكالة فارس للأبناء صوراً لجنازة الطيار في مدينته في فارس في جنوب إيران. ولم تصف الوكالة أي تفاصيل ولكنها ألمحت إلى أن مرجاني كان عضواً في الحرس الثوري الإيراني. ويعتقد أن فيلق القدس التابع للحرس الثوري يعمل على الأرض إلى جانب القوات العراقية برغم نفي إيران. وفي بداية الأسبوع الحالي أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن تسلمها خمس طائرات من طراز سوخوي، ونشرت شريط فيديو يظهر هبوط ثلاث طائرات سوخوي.

لكن بحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، فإن الطائرات الثلاث الظاهرة في الصورة جاءت من إيران.

### قرار تركي بتغريم كل من يشغل سوري بدون تصريح عمل



يذكر أن عدداً من مناطق محافظة السويداء شهدت في فترات سابقة توترات شديدة بين أهالي المنطقة من الطائفة الدرزية انتهت بإقالة بعض قيادات الأفرع الأمنية.

## اختطاف الرائد باسل زمو على معبر باب الهوى من جهة مجهولة



قال موقع "زمان الوصل" إن مجهولين اختطفوا الرائد باسل زمو بالقرب من معبر باب الهوى على الحدود التركية دون معرفة الأسباب أو الجهات الضالعة بهذه العملية.

وقال الموقع بحسب مصادره إن "زمو" كان في طريقه إلى تركيا، حيث يشغل منصبا قياديا في تجمع للكتائب المقاتلة بالساحل وريف محافظة اللاذقية.

واتهمت المصادر "الصراعات الخفية بين أقطاب المعارضة" في التسبب بجرائم الخطف لتفريغ "البنية العسكرية" من شخصيات معينة، كان آخرها الرائد "زمو" والعميد موسى الزعبي قائد أركان فرقة البرموك في درعا الذي أطلق سراحه بعد عدة أيام من الخطف في ريف درعا.

## داعش يجهز لافتحام الفرقة 17 بإخلاء المساكن المقابلة لها

هذا وعلى صعيد آخر قال الناشط السوري المعروف باسم "مزمر الشام": إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام قتل أكثر من 3 آلاف مقاتل من الكتائب الثورية خلال شهر فقط.

وأوضح خلال تغريدات على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أن من بين المقاتلين الذين قضاوا من التنظيم، 40 قائداً إسلامياً من أشهر المطلوبين في سوريا على لائحة "الإرهاب الأمريكية"، مضيفاً: "كقانت داعش خير شركة أمنية لأمريكا". وأضاف: "فإن كانت هذه بعض منجزات داعش في شهر فقط، علاوة على تشويه صورة الإسلام والخلافة في أذهان الشعوب، فعلام يستهدفها الأسد وأمريكا؟!!!".

## هروب عناصر للأمن بعد محاولة فاشلة لاعتقال شيخ في السويداء



أخبار السوريين/ قالت مصادر إعلامية إن مشادة كلامية تطورت إلى عراك بالأيدي بين رجال دين وعناصر تابعين للأمن العسكري في قرية المزرعة بمحافظة السويداء ليهرب عناصر الأمن أمام أهالي القرية.

وأفادت المصادر المحلية أن الاشتباكات بالأيدي نتجت عن محاولة عناصر الأمن اعتقال شيخ درزي في القرية ومصادرة سلاحه الخاص، ما دفع عدداً من المشايخ والمدنيين إلى الدخول في مشادات تطورت إلى عراك، قبل أن يفر عناصر الأمن بسيارتهم من القرية.

بحاجة إلى مساعدة، وحذرت من أن نقص التمويل قد يجبرها على التقليل من الدعم الذي تقدمه.

وحذر المتحدث باسم المنظمة خلال مؤتمر صحافي من جنيف من أن "الرقم صاعق ويرتفع بسرعة كبيرة وصلت نحو الثلث مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي".

مشيراً إلى أن المنظمة لم تتلق سوى 37% من إجمالي 770 مليون دولار طلبتها من أجل المساعدات العام الحالي.

وبحسب المنظمة فإن نحو 5 ملايين من هؤلاء الأطفال يعيشون في سوريا فيما مليون ونصف المليون هم من اللاجئين.

## جيش الإسلام: داعش ستسقط بإغلاق حساباتها على تويتر وفيسبوك



قال المتحدث باسم جيش الإسلام التابع للجهة الإسلامية، النقيب عبد الرحمن الشامي إن سقوط تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" سيكون بإغلاق مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر" الحسابات الناطقة باسمها.

وأضاف "الشامي" في تغريدة عبر حسابه الشخصي: "تنظيم داعش متخصص بقطف ثمره أعمال غيره، وجبهاته إعلامية بحتة ليس له تواجد فعلي على الأرض، وستسقط داعش إذا ما أغلق تويتر وفيس بوك".

ويخوض جيش الإسلام معارك ضارية ضد تنظيم "الدولة" في الغوطة الشرقية، تمكن خلالها الجيش من تحقيق انتصارات واسعة والسيطرة على مناطق إستراتيجية.



وشهدت الجبهة الجنوبية لمدينة نوى مواجهات ضارية، فيما نفذ الطيران المروحي غارات جوية على الحي الشرقي بالبراميل المتفجرة، كما اندلعت معارك طاحنة على أطراف بلدة عتمان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الثوار وقوات الأسد.

وفي حماة، نفذ الطيران الحربي والمروحي أكثر من ثلاثين غارة جوية على أطراف بلدة أبو دالي ريف حماة الشرقي، بعد نجاح الثوار باقتحام البلدة من عدة محاور، ومن جهتها سيطرت كتائب الثوار على بلدة أبو دالي الموالية لنظام الأسد والواقعة بين بلدتي الرغبة ومعان الموليتين لنظام الأسد بعد معارك ضارية مع قوات الأسد.



وفي اللاذقية، شنت كتائب أنصار الشام هجوماً على مواقع قوات الأسد في قريتي كرسانا ومشقيتا في جبل التركمان بريف اللاذقية بصواريخ غراد، وحققوا إصابات مؤكدة.

وفي حمص، تمكنت كتائب الثوار من قتل ثلاثة جنود من قوات الأسد في محيط تل أبو السلاسل قرب مدينة تلييسة بريف حمص الشمالي، كما قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والأسطوانات المتفجرة بلدة أم شرشوح ما أسفر عن مزيد من الدمار في القرية.

كما سيطرت غرفة عمليات نصره المستضعفين، العاملة في ريف حمص، على قرية أم شرشوح الإستراتيجية والوعرة وتل أبو السلاسل قرب مدينة تلييسة بريف حمص الشمالي بعد معارك ضارية استمرت أكثر من 20 يوماً.

المسلمين كثيراً ورفضت الاحتكام إلى شرع الله معتبرة نفسها فوق الشرع والقانون.

حيث داهم مقاتلو الهيئة مقرات العصابة، واضطروا لاستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يتمكنوا من إلقاء القبض عليهم. ومن أبرز الفصائل المشاركة في العملية جبهة النصرة والجبهة الإسلامية وكتائب أحرار الشمال والعديد من ثوار المنطقة.

وفي دمشق، دارت اشتباكات عنيفة بعد منتصف الليل بين قوات الأسد ومقاتلي الكتائب الإسلامية في حي جوبر وسط أبناء عن وقوع خسائر بشرية.

ومن جهتهم استطاع مقاتلو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام تحرير أحد مراكز قوات الأسد خلال هجوم مباغت في جبال القلمون بريف دمشق، كما فجر مقاتلو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام عدة أبنية كانت تتمركز فيها قوات الأسد في محيط بلدة المليحة في ريف دمشق، ما أدى لسقوط قتلى في صفوفهم، كما سيطر مقاتلو غرفة عمليات المليحة، على عدة أبنية في محيط بلدة المليحة، بغوطة دمشق الشرقية، بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد، وقتلوا ستة جنود من قوات الأسد خلال الاشتباكات في محيط البلدة.

وفي حلب، نفذ مقاتلو غرفة عمليات أهل الشام عملية استشهادية في المدينة الصناعية في الشيخ نجار شرقي حلب أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من قوات الأسد. ومن جهتها نفت كتائب الثوار الأنباء التي راجت أخيراً حول سيطرة قوات الأسد على قرية تل شعير المتاخمة لمنطقة الشيخ نجار شرقي مدينة حلب.

وفي درعا، تجددت الاشتباكات العنيفة بين كتائب الثوار وعناصر الأسد على مشارف حي المنشية بدرعا البلد، وسط قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة استهدف الأحياء المحررة،



طالب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من المدنيين القاطنين في منطقة شمال سكة القطار في مدينة الرقة بإفراغ بيوتهم وإخلائها بحجة تحضيره لاقتحام الفرقة 17 التي يسيطر عليها النظام في المنطقة.

ويحاصر تنظيم "الدولة" الفرقة 17 منذ مطلع العام الجاري، بدون مواجهات تذكر مع عناصر قوات النظام المتحصنة داخل الفرقة، التي تشن من وقت لآخر قصفاً على منازل المدنيين المحيطة بها.

وكانت الكتائب الثورية التي تقاتل في الرقة قد أحكمت حصارها على الفرقة 17 واقتربت من تحريرها، قبل أن يقوم تنظيم "الدولة" بشن مواجهات مع الثوار إثر وقوع الأزمة بين الطرفين في سوريا، وطرد الثوار من المحافظة بشكل كامل.

## أخبار المعارك والجبهات



ألقت الهيئة الإسلامية لإدارة المناطق المحررة في محافظة إدلب بالتعاون مع فصائل ثوار المنطقة القبض على عصابة فاسدة في قرية زردنا بريف إدلب الشمالي. وذكر المكتب الإعلامي في بنش، أن العصابة قد آذت



## أذهبوا وحاربوا الإرهاب.. إنا هنا قاعدون



أخبار السوريين/ كما أن الغرب ليس له مصلحة بإسقاط النظام، وتلكاً كثيراً في تقديم المساعدة للثورة خوفاً من نمو قوى التطرف في مكانه، نحن أيضاً كثرة ليس لنا مصلحة بحرب التطرف لصالح بقاء النظام، بل مصلحتنا هي إسقاط النظام و والتطرف معا وكليا.. وعليه نقول للغرب الذي يدرس احتمال الشراكة مع الأسد للحرب على الإرهاب.. نقول له كما قال اليهود لموسى: اذهب أنت والنظام وحاربنا (الإرهاب) إنا هنا قاعدون..

إن الخيارات التي طرحها الغرب على الثورة السورية كانت دوماً خيارات لا تحترم تضحيات هذا الشعب ولا إرادته ولا كرامته ولا دماء شهدائه.. وسلوك الغرب هذا كان بمثابة الوقود الحقيقي لنمو التطرف والتشدد، وصولاً للتكفير والإرهاب الذي تحول لتنظيم ثم دولة ثم خلافة على عين ومرأى الجميع الذي اكتفى بالتفرج.. اليوم فقط تعيد الدول الغربية حساباتها مرغمة وتقفز فوق كل منطق، وتتسى سبب المشكلة، وتعالج الداء بالتى كانت هي الداء، أي تعالج مصائب النظام بإطالة عمر النظام ذاته، وجرائمه بالمزيد من دعم المجرمين القائمين عليه..

خلال ثلاث سنوات مضت رفضت القوى الغربية ممارسة أي ضغط معنوي أو مادي لإجبار النظام على الرحيل، وكان ذلك سهلاً ومتاحاً منذ الأسابيع الأولى للثورة.. بل فضلت اعتماد سياسية الانهالك والاستنزاف المديد للجميع عبر موازنة الحرب بالتوافق الضمني

مع موسكو على تعطيل المنظومة الدولية، على أمل أن تستلم الدول العظمى هذه المنطقة في حالة صفرية طيبة لمصالحها واراداتها، لقد شعرت هذه الدول بسعادة غامرة عندما ضرب الجيش السوري الشعب السوري ودمر المدن، فتداعى هذا الجيش وخسر وتفكك واستهلك كل سلاح على شعبه، وسعدوا عندما تتادى المجاهدون للحرب في سوريا أملاً في الخلاص منهم على أرضها، وشعروا بسعادة أكبر عندما قرر حزب الله خوض الحرب عليهم أيضاً في سوريا، واعتبروا سوريا ورقة استنزاف لاقتصاد إيران المترنح.. ودفع الشعب السوري ما لم يدفعه شعب في العالم نتيجة هذه السياسة..

لكن هذه الدول وجدت نفسها أخيراً في ورطة بعد أن امتلأت ساحات الدمار والجوع والخراب بمنظمات جهادية عالمية جذبتها رائحة الدم والدخان والمجازر الوحشية وعويل النساء الثكلى، الذي حرض نزعات كثيرة لنصرة هؤلاء الضحايا الذين تخلى عنهم العالم عن عمد وسابق تصور وتخطيط ويتفاهم وتتاغم دولي.. وهذا كله لم يكن خافياً علينا، بل أقر به دبلوماسيون أمريكيون خدموا في هذا الملف مثل وزير الدفاع الأمريكي، وفردريك هوف والسفير فورد وغيرهم..

اليوم يتطوح الأغبياء من وكلاء الغرب في المعارضة السورية للحرب ضد التطرف، ولا مانع عندهم من مشاركة النظام في هذه الحرب (ونحن نسأل متى كان هذا النظام يحارب التطرف، وكم هو بعيد عن نشوء هذه الحركات المشبوهة وعن سلوكها ) ، هؤلاء الوكلاء من قادة المعارضة يتناسون جرائم هذا النظام الذي دمر كل البلاد وهجر العباد، وأوجد المناخ المناسب لمنظمات الجهاد.. ، ويلهثون وراء المصالحة معه وشراسته في السلطة، بعد أن خسروا السلطة حتى في المناطق المحررة وتبدد كل جنودهم واتباعهم

بسبب سلوكهم، وصاروا يحلمون بتشكيل جيش وطني بديل عن الثورة يأتمر بأمرهم، ويتشكل فقط بقوة المال في الخارج، لكي يحارب في الداخل، ويحلمهم للسلطة، وكأن جيش المرتزقة هذا سيحارب ولا يبيع سلاحه بمجرد دخوله الحدود.. بل قبلها كما فعل الجيش العراقي المرتزق في الموصل عند سماعه أول طلقة. فتتهار الفرق العسكرية المدججة في يوم واحد أمام هجوم 1500 مجاهد؟.

وبسبب طرح هذه المقاربات التي تتصف بالفقارة الأخلاقية والانحطاط العقلي.. تفضل معظم القوى الوطنية أن تبتعد عن الساحة السياسية، ويفضل العسكريون الوطنيون عندما يقطع عنهم الدعم، أو يقعون بين فكي كماشة، تسليم الجبهات لقوى التطرف ومبايعتها، وهو ما تكرر ويتكرر في الجبهة الشرقية ويخشى انتشاره بسرعة وبشكل دراماتيكي للجبهة الشمالية التي تستغيث، وكذلك الجنوبية التي تنتظر.. بعد أن حاربت هذه الجبهات حرباً صروساً ضد الطرفين (داعش والنظام) لدرجة الانهالك، واستنزفت كل قوتها، في الوقت الذي قطع عنها الدعم على أمل أن تستسلم للنظام، ففهمت الرسالة وصارت تفضل الاستسلام للمتطرفين.. الذين ندرك جميعاً أنهم لن يستقروا في الحكم.. فهم ظاهرة عنف مشروطة بظروف الحرب، وهكذا أصبحت خلافة البغدادي أكثر قبولا عند الحاضنة الاجتماعية السنية من احتلال ولاية الفقيه على يد شبيحة بشار ونصر الله، مع أنه لا يجب أن يكون هذا الاختيار مطروحاً من أصله. فالشعب السوري يستحق غير هذا وذلك.

ما يجب أن يكون واضحاً للجميع أن أغلبية الشعب السوري (العرب السنة) والتي عانت ما عانت من النظام قد تسلم لأي قوة أخرى.. ولكنها لن تسلم للنظام الذي يخوض ضدها

حرب إبادة ومحو هوية، وخيار بقاء النظام أو التحالف معه يعني انحيازها الطبيعي والتلقائي لصف قوى التشدد لمجرد أنها تحفظ لها وجودها على أرضها، والامعان والتماهي في سحق المدنيين وإذلالهم بحجة الحرب على الإرهاب، سيجعل المزيد والمزيد من الشباب يتطوعون في صفوفها، والكثير من المتطوعين يهاجرون لنصرتها.. فهكذا استراتيجية تصب الزيت على النار، وهي سياسة مدمرة لكل المنطقة لأنها تريد استبدال شر بشر، ومعالجة جريمة بجريمة، وعلاج مرض بحقن جرعة أكبر من العامل الممرض.

إنه خيار العاجزين السليبين الذين رفضوا أن يفهموا التاريخ، وأن يحترموا إرادة الشعوب، ويلتزموا بتطبيق القانون الدولي، وتخلوا عن مسؤولياتهم، وصاروا يشترتون مشكلة بمشكلة، ومصيبة بمصيبة، بينما تتدهور المنطقة نحو خراب شامل، وكل ذلك بفضل سياسة الولايات المتحدة التي عطلت كل حل ايجابي، وأصررت على تلزيم المنطقة للوكلاء الذي عاثوا فيها، فدفعت المنطقة وشعوبها الثمن الباهظ.. لكي لا نقول أنه نتيجة المكر والخبث الذي انقلب على صاحبه وفاعله.. وبسبب الإمعان في هذه السياسة التي لا تحترم قيمة ولا حق ولا خلق ولا نظام عالمي.. نتوقع أن تتفجر أغلب المجتمعات العربية والإسلامية تباعا، والتي تداس كرامتها عن عمد وسابق إصرار، وبشكل عنصري استفزازي، وتختزن في وعيها صور أبنائها الذين يتعرضون لكل أنواع القتل والتعذيب وسط بلاطة عالمية مشبوهة بل حاقة وعنصرية بامتياز.

نحن عندما نسمع شعار الحرب مع بشار ضد الإرهاب، نسأل هل يوجد إرهاب أبشع مما فعله بشار بنا؟؟؟ ولماذا لم يحارب إرهاب وإجرام بشار ونصر الله وخامنئي... إنه الشعار الذي سيفقد الكثير من الشباب العرب والسنة توازنهم وصبرهم، ويدفع بهم للانخراط

في الحرب ضد هذا الحلف.. حتى لو كانت هذه الحرب تحت أمره خليفة المؤمنين الجديد الذي طلب البيعة لنفسه والهجرة إليه مستفيدا من هذه السياسة الحمقاء. فالغرب بغياته وقصر نظره يقدم له كامل الفرصة لكي يصبح هو المدافع عن كرامة الأمة المهانة...

نذكركم جميعا بأن بشار قتل نصف مليون إنسان، وشوه مليون وهجر عشرة ملايين وتسبب بدمار سوريا وتفكيكها.. ويعد ذلك تريدون التحالف معه.. فتصبحون شركاءه.. فيبايع بقية الناس الخليفة الجديد والمنفذ الوحيد.. ما هو المشروع الذي تقدمونه للناس لكي يتجمعوا حولكم وينبذوا التطرف؟.

في مواجهة هذا العمق العقلي والتفاهة السياسية والانحطاط الخلقى.. نعيد ونكرر أنه ليس هناك أمام الغرب كبشر متحضرين سوى خيار وحيد، وهو الانخراط الفاعل مع الشعوب وقواها الحقيقية في محاربة كل أنواع الاستبداد والفساد والجريمة والتطرف، ومساعدتها على تطوير نظمها السياسية والاقتصادية والثقافية بما يتناسب مع هويتها وتراثها ومع الحضارة الإنسانية، وهذا الخيار مكلف ومتعب وطريقه طويل، لكنه هو الوحيد الذي يحل المشكلة في المنطقة، التي عانت كثيرا بسبب التدخل السليبي للقوى الغربية التي استعمرتها واستنزفتها وشوهت تطورها الطبيعي منذ قرون. وجاء الوقت لكي تعوض بعض ما سلب من خيراتها، و يرد لها جزءاً من جميلها الكبير على الحضارة.. كفى سياسات قصيرة النصر ولا تريد أن تدفع شيء.. وكفى مراكمة أزمات وتأجيل حلها.. وكفى تذاكي بضرب الناس ببعضهم البعض في هذه المنطقة.. إنكم تسلكون طريق الفتنة والخراب الذي سيطال الجميع.. فالبلاء دائما يعم.. والعالم أصبح قرية صغيرة، وإرادة الشعوب لا تهزم لكنها قد تغير وسائلها.. وشباب سوريا الذين

خرجوا لقتال النظام سيستمرون في ذلك حتى لو تبدلت الرايات..

أنتم من تزرعون الصداقة أو العداوة وأنتم من تحصدون.. ولكم أن تتحالفوا مع كل مستبد فاسد مجرم في المنطقة، ولنا أن نقائله بكل الوسائل الناجعة. فالثورة لن تهزم بإذن الله.. لكن طريقها قد يطول ويختلف، ولن يستقر التخلف والإرهاب في منطقتنا ليس بسببكم ولا بحريكم التي تقويه منذ غزو أفغانستان، بل بإرادتنا نحن شعوب هذه المنطقة.. أصبح واضحا لكم تغير الولاءات السريع وتحركها حسب مقتضى الحاجة، فالثورة التي حرمت من تشكيل قيادة حقيقية لها.. تمتلك قدرة كبيرة على المناورة.. ولن تحارب حاليا سوى النظام، وبعده لكل حادث حديث. والحرب على الإرهاب لا تعنيها من دون إسقاط النظام، نقول ذلك قبل أن تبددوا المال والوقت على مشاريع فاشلة سلفا.. فالمرتزة ليسوا بديلا عن الشعب.. بقلم: د. كمال اللبواني.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد 489 الأحد 2014/7/6**